



أغنية سكيما

-  Ursula Nafula
-  Peris Wachuka
-  Maaouia Haj Mabrouk
-  3
-  العربية



كان سَكِيمًا يعيش مع والديه وأخته ذات الأربع سنوات في ضيعة يملكها رجل ثري. وكان كوخهم المبني من القش، في نهاية صف من الأشجار.

عنده كن عمر سكيه ثلاث سنوات، مرض وفقد بصره، لكنه كن صبيّ موهوباً.





فعل سكيه أشيء عديدة لا يستطيع صبين في عمر الست سنوات أن
يقوموا به. كن مثلا يجلس كبر القوم في قريته ويدقش معهم قضي همة.



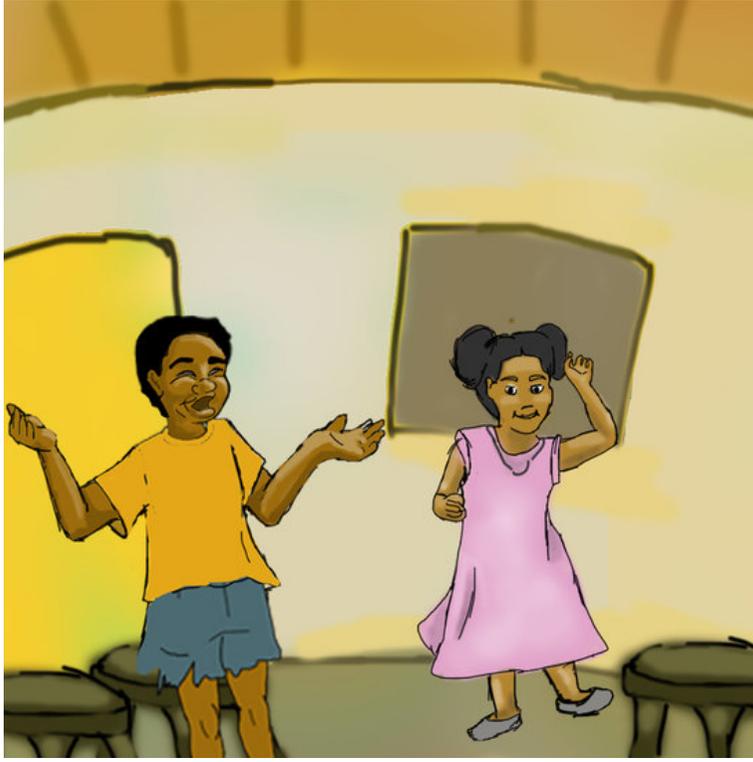
كان والدا سكيه يعملان في منزل الرجل الثري وكانا يقدران كوخه بذكراً في
الصبح ويرجعان في وقت متأخر من المساء. وكان سكيه يمكث في المنزل
مع أخته.



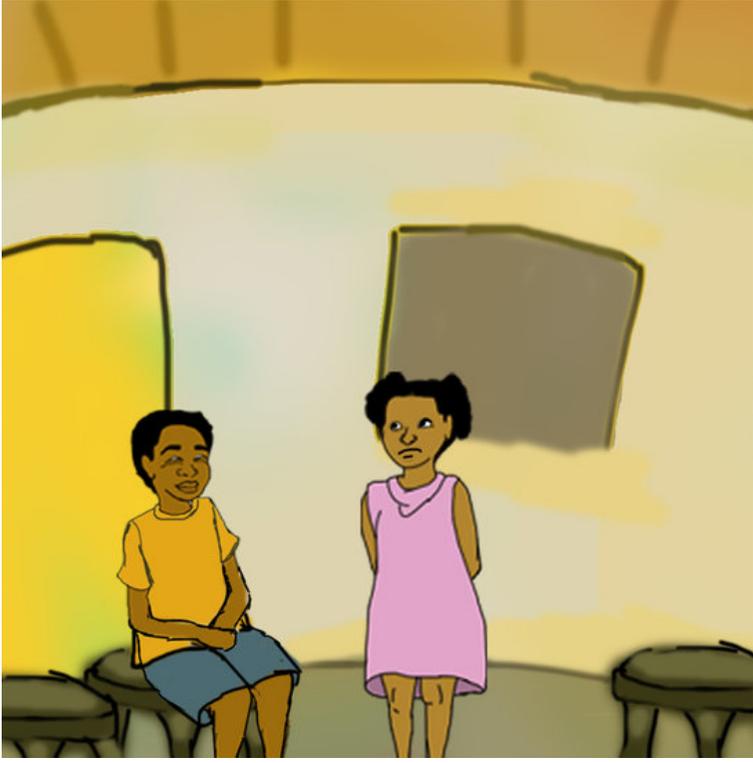
كن سكيه مولهً بلغم، فسألته أمه يوه: “من أين حفظت هذه الأذني ي
سكيه؟”

أجب سكيه: “إنهذتي هكذايد أمي، أسمع في رأسي فغنيه.”

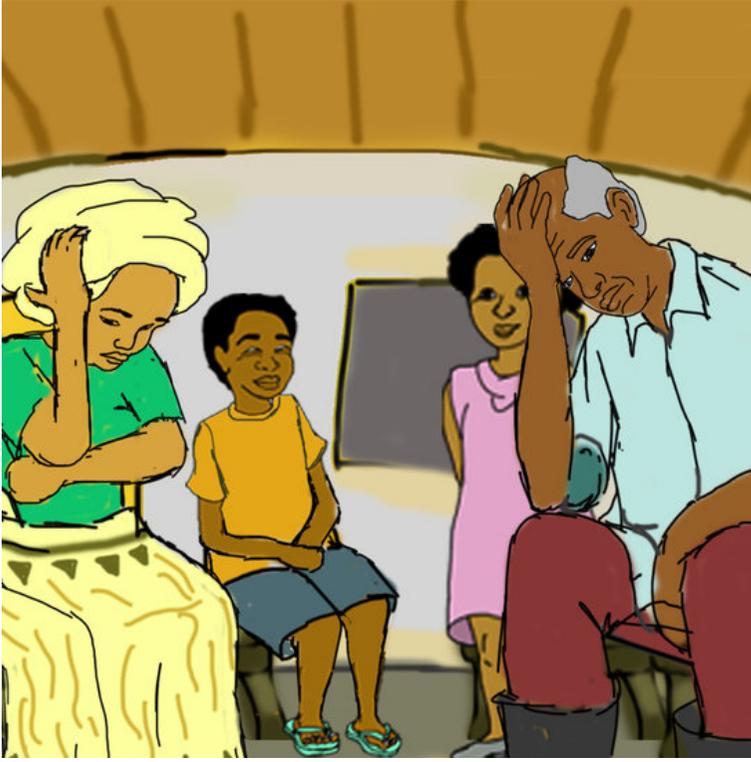




كان سكيه يحب أن يغني لأخته، خاصة إذا ه شعرت بـالجوع. فكانت تصغي
إلى أغنيته المفضلة وتتهيل مع اللحن المهدئ اللطيف.



وكانت أخت سكيه تتوسل إليه: “هل أعدت الغداء من جديد، ي سكيه؟”
وكن سكيه يلبي طلب أخته فيعيد الغداء مرات.



وفي إحدى الأمسيات، رجع والدا سكيه إلى المنزل ولزده الصمت على غير العادة. عرف سكيه أن هناك شيئاً ما يقلقهم.



بذل سكيه: "أمي، أبي، ه خطبكه؟" أخبره والداه أن ابن الرجل الثري قد
اختفى وأن والده يشعر بوحدة وبالحزن الشديد.



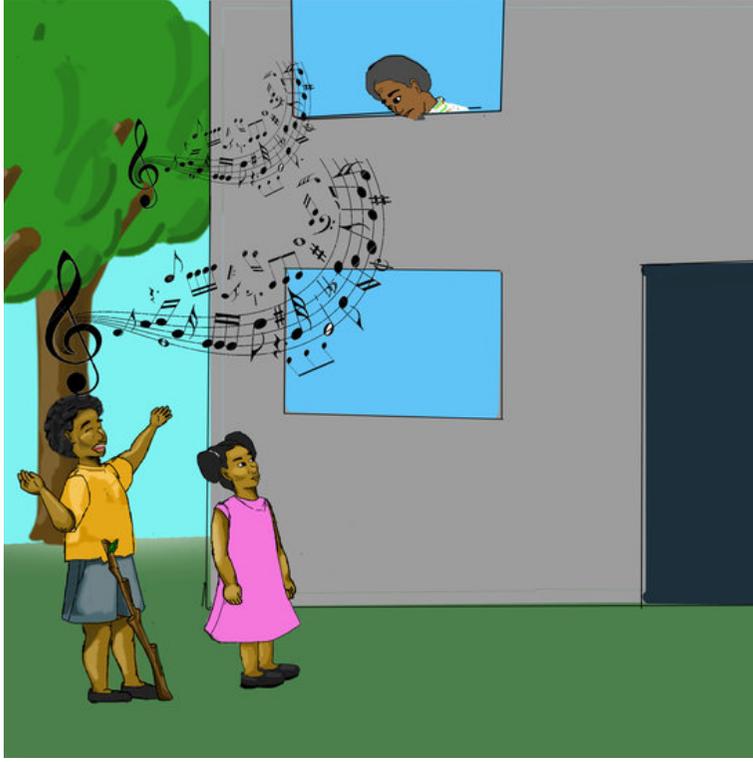
قل سكيه لوالديه: "لأ أستطيع أن أغني له... قد يفرح من جديد". لكن والداه نهراه: "إنه غني جداً، وأنت لا تعدو أن تكون صبيّاً أعمى. هل تظن أن أغنيك سوف تسعده؟".



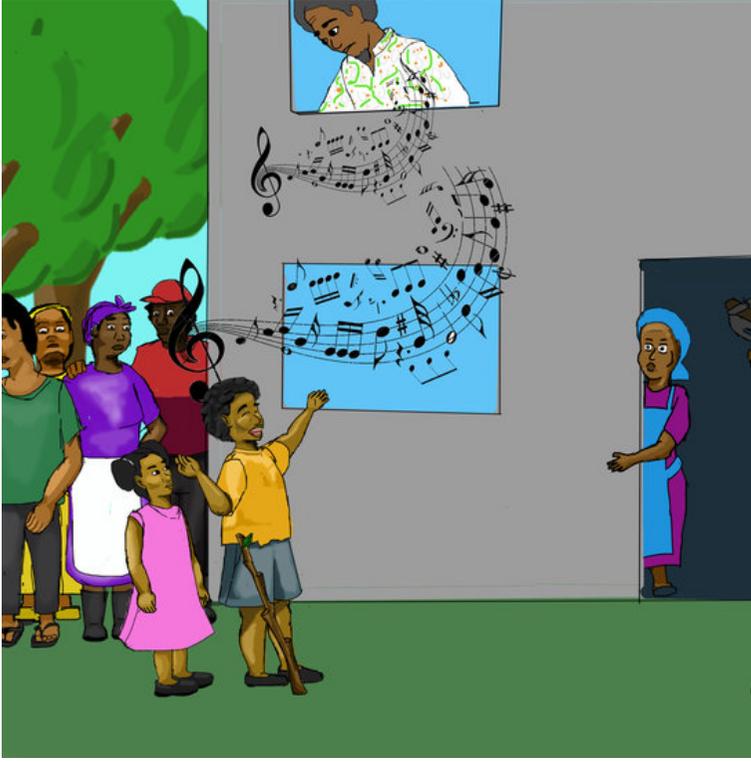
لكن سكيه لم ييأس، وكانت شقيقه الصغيرة تدعمه قائلة: “إن أهني سكيه
تريحني عنده أكون جئعة. وهي سوف تريح الرجل الثري أيضا.”



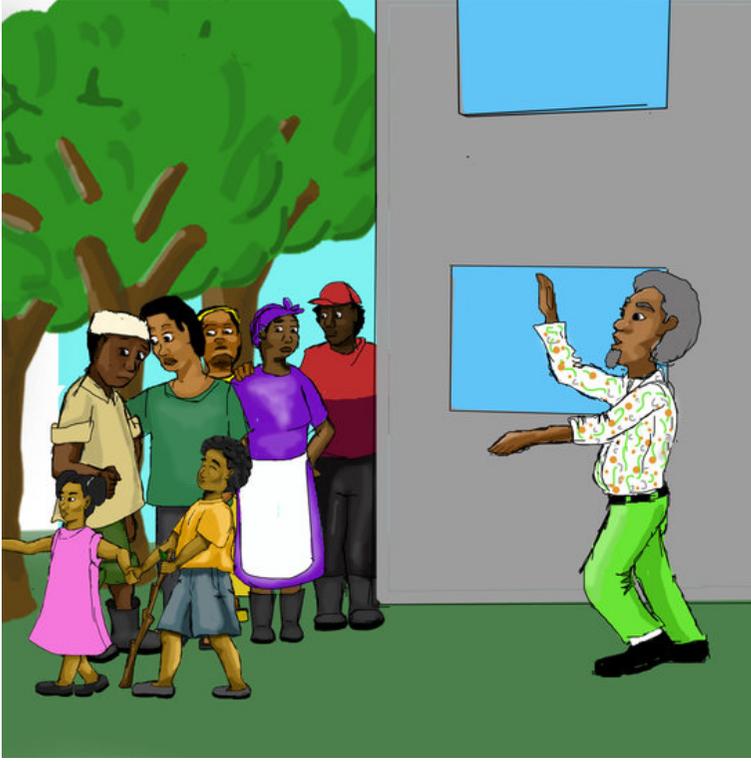
وفي اليوم الموالي، طلب سكيه من شقيقته أن تقوده إلى منزل الرجل
الثري.



وقف سكيه تحت نافذة كبيرة وبدأ ينشد أغنيته المفضلة. وشيخ فشيخ، بدأ
الرجل الثري يطل برأسه من خلال النافذة الكبيرة.



توقف العهل عن العمل وأخذوا يستمعون لأغنية سكيه الرائعة. لكن أحدهم قل: "لا أحد استطاع مواصلة هاجب الضيعة إلى حد الآن. فهل يعتقد هذا الصبي الأعمى أنه قادر على مواصلته؟".



أنهى سكيه الغناء واستدار مؤدراً، لكن الرجل الثري خرج مسرعه وقل
مخاطباً سكيه: "أرجوك، غنّ لي من جديد".



وفي تلك اللحظة بلذات، أقبل رجلان يحملان شخصاً على محفة. إنه ابن
الرجل الثري. لقد وجداه ملقاً على حفرة الطريق بعد أن أُشيعَ ضرباً.



فرح الرجل الثري كثيراً لرؤية ابنه من جديد وكفّ سكيه لمواسمته له،
فأخذته مع ابنه إلى المستشفى وقرر أن يساعدته على استرجع بصره.



Global Storybooks

globalstorybooks.net

أغنية سكيما

 Ursula Nafula

 Peris Wachuka

 Maaouia Haj Mabrouk

